واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد

د. أحمد عاطف عبدالرحمن الشهري
أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد
كلية التربية – جامعة الملك خالد

واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد

د. أحمد عاطف عبدالرحمن الشهري

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة معرفة واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في كلية التربية بجامعة الملك خالد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد المشاركين (٥١) طالبًا من طلاب برنامج الدبلوم العام في التربية والمختصين في اللغة الإنجليزية خلال العام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ). و كانت أداة الدراسة استبانة مكونة من(٢٦) فقرة. وخلصت الدراسة إلى قائمة بالمهام يتيحها نظام البلاك بورد مصنفة بحسب الاستخدام إلى ثلاث فئات (استخدام عالٍ، ومتوسط، ونادر). من المهام التي حظيت بالاستخدام الدائم: الاطلاع على إعلانات، وتنبيهات، ومحتوى، ودرجات المقرر. إضافة إلى تسليم الواجبات. أما أهم المهام التي حظيت بالاستخدام المتوسط فكانت الاطلاع على توصيف، ومخطط، ومصطلحات المقرر، والاطلاع على معلومات أستاذ المقرر، والمشاركة في منتدى المقرر، وأداء الاختبارات الإلكترونية، وإرسال و استلام الرسائل. أما أبرز المهام التي حظيت بالاستخدام النادر فكانت إنشاء المدونات و اليوميات و المشاركة من خلالها، و استخدام التقويم و دفتر العناوين.

الكلمات المفتاحية: الطالب المعلم، تعليم اللغة الانجليزية، نظام البلاك بورد

The Reality of EFL Student Teachers' Use of LMS (Blackboard) at King Khalid University

Abstract

This study aimed at identifying the reality of EFL student teachers' use of LMS (Blackboard) at King Khalid University, Faculty of Education. The study followed a descriptive approach, and the participants were 51 EFL student teachers who were enrolled in the General Educational Diploma Program during the academic year 2015/2016. Whereas the study tool was a questionnaire composed of 26 items. The study showed that the use of Blackboard functions can be classified into three categories (high use, average and rare). Of the tasks that were used frequently; viewing course content, alerts, announcements and marks and delivering assignments. Of the tasks that received an average use; viewing course description, outline and terminologies and course teacher information, participating in the course forum, completing e-exams, and sending/receiving messages. Of the tasks that were used rarely; creating blogs and diaries and participating through them, and the use of calendar and address book.

Keywords: EFL student teachers, English language teaching, Blackboard

مقدمة:

ظهر جليًا في الآونة الأخيرة الاهتمام بدمج التقنية في التعليم من قبل المؤسسات التربوية، ذلك أنها أسهمت في إيجاد حلول لبعض المشاكل التي تعاني منها العملية التعليمية، ومنها: تزايد عدد الطلاب، والنقص في عدد المدرسين والمدربين وخصوصا في بعض التخصصات النادرة. وليس الهدف من الاهتمام بالتقنية في التعليم إيجاد الحلول لبعض المشاكل فحسب، بل تتخطى ذلك إلى تسهيل عميلة التعلم من خلال دعمها لطرائق واستراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم وعملية التقويم.

ولقد تطورت تقنيات التعليم بشكلٍ متسارع إلى أن وصلت إلى ما نراه اليوم، وخصوصًا بعد ظهور الشبكات والأجهزة المتنقلة والذكية. فقد كانت عمليات التعلم في بدايتها تقتصر على عرض المادة العلمية من خلال الشاشات وأجهزة العرض وحفظها على الأقراص الصلبة والمرنة والممغنطة. ثم تطورت إلى استلام المحتوى التعليمي والواجبات من خلال البريد الإلكتروني وتسليمها، وخصوصًا عند ظهور الشبكات وعلى رأسها الإنترنت. بيد أنها تزايدت عمليات التعليم والتعلم وزادت الحاجة إلى بث أكبر قدرٍ ممكن من المحتوى، وأصبحت الحاجة ملحة إلى تنظيم أكثر لإدارة عمليات التعلم في المؤسسات التعليمية، وبالتالي ظهر ما يسمى بأنظمة إدارة التعلم Learning Management Systems (LMS)والتي سهَّلت بشكلٍ كبيرٍ جدًا تقديم التعلم وإدارته، ووفّرت الوقت والجهد في سبيل ذلك، وحظي التعلم الإلكتروني E-learning بدعمٍ هائل من الحكومات والمؤسسات والشركات، وبرزت أعداد هائلة من الدراسات التي تناولته بالبحث و التطوير. ومن هذه الأنظمة التي تميزت بإدارة عمليات التعلم نظام البلاك بورد Blackboard، وقد اعتمدته جامعة الملك خالد نظامًا أساسيًا لإدارة التعلم الإلكتروني في كلياتها.

ويعد مجال تعليم اللغة الإنجليزية من أوائل المجالات التي استفادت من التقنية الحديثة في التعليم، وكانت البداية في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي عندما ظهر الحاسوب بإمكاناته المتعددة التي أسهمت في رفع كفاءة تعليم اللغات، واتسمت تلك الحقبة التاريخية بتعدد البحوث والدراسات التي تناولت الحاسوب وفوائده في التعليم. وتناولت تلك البحوث أيضًا التفصيلات الدقيقة لكل جزئيات هذا الجهاز العجيب وأهميته كبرامج النصوص، والصوت، والصورة، والفيديو، والوسائط المتعددة، والأقراص المدمجة وغيرها. وبرز حينذاك مصطلح CALL (Computer Assisted Language Learning)، ويعني التدريس بمساعدة الحاسوب، ولاقت هذه الفكرة قبولاً واسعاً لدى المهتمين بشأن تعليم اللغات.

ثم حدثت بعد ذلك ثورة الإنترنت و الشبكات والتي زادت من أهمية الحاسوب، و توسعت تطبيقاته، و ظهرت وسائط تعليمية أخرى كالبريد الإلكتروني، والمنتديات، والمدونات، وغرف المحادثة والحوار. وأصبح الحاسوب جزءًا من مجال التعلم الإلكتروني و تلاشت من خلاله القيود الزمانية و المكانية للتعلم. و أدى اندماج وسائل التكنولوجيا، و الشبكات، و الإنترنت إلى إحداث ثورة في طرق تدريس اللغات الأجنبية (Ushida, 2005:51).

مشكلة الدراسة :

يعد التعلم الإلكتروني جزءًا لا يتجزأ من أي مؤسسة جامعية، وقد وعت جامعة الملك خالد ذلك مبكرًا، كونها تضم أعدادًا كبيرة من الطلاب، وعددًا من الفروع والكليات قارب (٥٦) كلية، وذلك قبل دمج بعض الكليات، وضم أخرى لجامعة بيشة، فقامت بإنشاء مركز للتعلم الإلكتروني في بدايات تأسيسها، ثم تطور إلى عمادة للتعلم الإلكتروني في عام (١٤٢٦هـ)، فمؤسسة بهذا الحجم بحاجةٍ إلى نظام للتعلم الإلكتروني تدير و تسهل من خلاله عمليات التعلم، فكان أن اعتمدت على نظام البلاك بورد (Blackboard) للقيام بهذه المهمة، و لهذا النظام عدد من المميزات سيرد ذكرها

لاحقا. وقد تعددت أدوات هذا النظام وتعددت الدراسات التي أشادت بها وأظهرت فعاليتها في التعلم والتحصيل. فقد أثبتت عديدٌ من الدراسات أن نظام البلاك بورد يسهل الوصول للمادة العلمية، و يتيحها على مدار الأربع و العشرين ساعة. كما أنه يتيح تبادل الآراء من خلال المنتدى ولوحة النقاش ويتميز بعددٍ من الخصائص التفاعلية، كما بينت ذلك دراسة هيردزفيلد وآخرون Heirdsfield et al (2011). كما أشار الحربي (٢٠١٥) Alharbi إلى أن بعض مكونات النظام كلوحات النقاش Discussion Boards، و المدونات Blogs، والويكي Wikis كان لها أثرٌ إيجابيٌ على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية، كما أن أدوات المقرر الإلكتروني تدعم و تشجع تفاعل الطلاب. وأكدت دراسة التركي والدريويش وأتاباسكا (٢٠١٦) Alturki, Aldraiweesh and Athabaska أن النظام كان له دور مهم في تسهيل الوصول إلى المقرر والمحتوى. ولنظام البلاك بورد دور مهم في زيادة الدافعية للتعلم، وهذا ما أكدته دراسة محسن و شفيق Mohsen & Shafeeq (2014). أما في جانب التحصيل، فقد أثبتت دراسات أهمية نظام البلاك بورد في زيادة التحصيل لدى الطلاب ومنها: دراسة حسين Hussein (2016) ودراسة الجراح (٢٠١١).

وقد لاحظ الباحث من خلال استخدامه للنظام تركيز معظم الطلاب على استخدامه في الاطلاع على محتوى المقرر و الواجبات والدرجات، وإهمال باقي المهام الأخرى التي يتيحها النظام ومنها: المشاركة في منتدى المقرر، وإرسال الرسائل، وإهمال شبه تام للمدونات والمشاركة من خلالها. ومن هنا أتت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام الطلاب لهذه المهام و الأدوات التي يوفرها النظام.

سؤال الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. تعرف المهام و الأدوات التي يقدمها نظام البلاك بورد للطلاب.

٢. تعرف واقع استخدام هذه المهام من قبل الطلاب.

٣. تعرف المهام التي تحظى بتفعيل الطلاب لها.

٤. تعرف المهام التي يعزف الطلاب عن استخدامها.

أهمية الدراسة :

١. الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي سعت إلى تعرف واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام البلاك بورد.

٢. تعطي الدراسة الحالية مؤشرًا للمسؤولين بالجامعة و خصوصًا عمادة التعلم الإلكتروني عن مدى الاستفادة من نظام البلاك بورد.

٣. سعت الدراسة لتقديم توصيات تتعلق بسبل الاستفادة القصوى من أدوات نظام البلاك بورد.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: مهام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد واستخداماته لطلاب الدبلوم العام في التربية المختصين في اللغة الانجليزية.

الحدود المكانية والزمانية: طبقت الدراسة على طلاب برنامج الدبلوم التربوي العام المتخصصين في اللغة الإنجليزية بكلية التربية في جامعة الملك خالد خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

مصطلحات الدراسة :

نظام البلاك بورد Blackboard: هو أحد أنظمة إدارة التعلم Learning Management Systems (LMS) قامت بتطويره شركة بلاك بورد Blackboard، ويحوي عددًا من الأدوات والمكونات التي تسهل عملية التعلم. (صالح، ٢٠٠٥م؛ الغامدي، ٢٠١١م؛ العمرو، ٢٠١٢م؛ السدحان، ١٤٣٦هـ؛ ماسينو Masino، ٢٠١٥)

الطلاب معلمو اللغة الإنجليزية: هم الطلاب المتخصصون في اللغة الإنجليزية الذين يدرسون برنامج الدبلوم العام في التربية في كلية التربية بجامعة الملك خالد و يتوقع بعد تخرجهم انخراطهم في مهنة التدريس.

الإطار النظري:

التعلم الإلكتروني

ظهر التعلم الإلكتروني نتيجة لبعض العوامل مثل: تزايد عدد الطلاب، والنقص في عدد المدرسين والمدربين المؤهلين وخصوصًا في بعض التخصصات النادرة، فقد جاء التعلم الإلكتروني ليحل جزئيًا بعض المشاكل التي يعاني منها التعليم التقليدي. وقد لخص الباتع وعبدالمولى (٢٠٠٩، ٢٣) عددًا من هذه العوامل والظروف التي ساعدت في بروز التعلم الإلكتروني و توسع مجاله ومن ذلك:

١. زيادة عدد المتعلمين.
٢. عدم مراعاة الفروق الفردية كما يحدث في التعلم التقليدي أحياناً.
٣. العجز في عدد المعلمين و المدربين المؤهلين، وخصوصًا في بعض التخصصات النادرة.
٤. تطورات التكنولوجيا و اقتحامها جميع المجالات، وخصوصاً الإنترنت.
٥. تلبية بعض احتياجات أفراد المجتمع ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالجلوس على مقاعد الدراسة.
٦. الحاجة للتعليم عن بعد، وتطور أدواته كالكتب الإلكترونية، والدوريات، والموسوعات، والمواقع التعليمية.

ويعرف سالم (٢٠٠٩، ٣) مصطلح التعلم الإلكتروني أنَّه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين، أو المتدربين في أي وقتٍ وفي أي مكانٍ، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل أجهزة الحاسوب، والإنترنت، والقنوات المحلية، والفضائية، و التلفاز، والأقراص الممغنطة، والتليفون، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكانٍ محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم و المتعلم.

كما عرَّفه الموسى (١٤٢٣هـ، ٦) أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي بهدف إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وعرفه زيتون (٢٠٠٥) أنه "تقديم المحتوى التعليمي عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم، بشكلٍ يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم و مع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان و بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلًا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضًا من خلال تلك الوسائط" ص٢٤.

يتضح من التعريفات السابقة أن التعلم الإلكتروني لا يعني مجرد إرسال المعلومات، والقراءات، والمحاضرات إلى المشاركين، و إنما يتعدى ذلك إلى المشاركة النشطة والتفاعل مع المحتوى التعليمي ومع أطراف العملية التعليمية عبر استخدام عديدٍ من الوسائط الإلكترونية، سواء كان ذلك عن قرب (داخل الصف)، أو عن بعد distance learning.

وللتعلم الالكتروني عددٌ من المميزات والفوائد، وقد قامت Alshwiah (2009:3) بحصر عددٍ من هذه الفوائد من خلال مراجعتها لعديدٍ من الدراسات:

- يستخدم الطالب ما يناسب أساليب التعلم الخاص به.
- الاستفادة من التفاعل الاجتماعي و التغذية الراجعة الفورية.
- زيادة التحصيل من خلال الاستخدام المستمر.
- الانغماس في عملية التعلم والاستفادة من مختلف المصادر.

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

ظهرت نظم إدارة التعلم الإلكتروني learning management systems (LMS) نتيجة للتوسع في أنشطة التعلم الإلكتروني. فبعد أن كان يتم عبر مواقع الإنترنت أو البريد الإلكتروني، تعددت وسائلة وأدواته وطرق تقديمه؛ مما ولَّد الحاجة إلى تصميم أنظمه تقوم بتسهيل التعلم وإدارته من خلال بعض الأدوات الإلكترونية. ولعل التسمية الأكثر شيوعًا لهذه الأنظمة تندرج تحت نظم تقديم المقررات الإلكترونية Course Delivery Systems. (صالح، ٢٠٠٥، ٦٠)

ومن الأمثلة على هذه الأنظمة نظام مودل Moodle، و نظام ويب سي تي WebCT، ونظام بلاك بورد Blackboard، ونظام أتيوتر ATutor. وفيما يلي عرض لأهم خصائص هذه الأنظمة.

نظام مودل Moodle

نظام مودل نظام مفتوح المصدر، ومجاني، وتدعمه جمعية مودل التي تضم نحو (٨٠٠٠٠) عضوٍ من المطورين من حوالي(٧٠٠٠) مؤسسة تعليمية من مختلف أنحاء العالم. ويقصد بمفتوح المصدر كما بين عبدالعاطي وعبدالعاطي (٢٠٠٩، ١٦٩) أنه بإمكان المستخدمين إدخال التعديلات على شفرة المصدر؛ وبذلك يمكن تطوير النظام تطوعيًا من قبل مبرمجين و مشاركين من خلال خبراتهم و تجاربهم و أفكارهم. ويتميز النظام بدعمه للغة العربية، ويقدم خدمات متميزة، واستخدمته جامعات عالمية كبرى لإدارة محتوى التعلم الإلكتروني مثل جامعة كوينز لاند الاسترالية كما أشار إسماعيل (٢٠٠٩، ٥٧١).

وأشار البيشي (٢٠١١، ٢٧) نقلًا عن إطميزي (٢٠١٠م) إلى أن أهم أدوات نظام مودل تتمثل في:

أ. أدوات مدير الموقع: وتشمل المستخدمين، والمقررات الدراسية، والدرجات، واللغة، والأمان، والمظهر، والتقارير.

ب. أدوات المعلم: وتشمل نشر المحتوى الإلكتروني، وإرسال المهام والواجبات للطلاب، ووضع الملاحظات والمذكرات والمراجع للطلاب، وتوفير غرف المحادثة، والحوار للطلاب، ونشر الاختبارات.

ج. أدوات المتعلم: وتتضمن البريد الإلكتروني، والإعلانات، والرسائل المباشرة، ولوحة الإعلانات، والمنتديات، وغرف المحادثة، و تحميل الملفات، وخدمة البحث داخل المحتوى.

د. أدوات بناء المقرر وإدارته وعرضه: وتشمل عرض المحتوى و المعلومات بأشكالها كافة، سواء أكانت نصوصًا، أو صورًا، أومقاطع فيديو.

٥. أدوات الاتصال: و تتضمن إرسال الرسائل البريدية واستقباله، والأنشطة، والواجبات.

ويتميز نظام مودل بما يلي:

١. إمكانية تطويره و تحسين مظهره.
٢. إمكانية تعديل شكل صفحة المقدمة.
٣. يدعم لغات عدة من بينها العربية.
٤. مفتوح المصدر مما يساعد في تحسينه و تطويره.
٥. يتضمن لوحة تحكم لإدارة الموقع.

وبالرغم المميزات السابقة فإنه يعاب عليه صعوبة تحميله على الجهاز وسهل الاختراق وبطيء في التعامل من قبل المستخدمين.

نظام ويب سي تي Web Course Tools (WebCT)

نظام ويب سي تي نظام مغلق المصدر، وليس مجانيًا، وأنتجته شركة ويب سي تي. و يقصد بمغلق المصدر كما بين عبدالعاطي و عبدالعاطي (٢٠٠٩) هو أن المؤسسات التجارية " تسعى إلى تحقيق أكبر قدرٍ من الربح المادي من البرمجيات التي تقوم بإنتاجها، من خلال إعطاء المستخدم الملفات التنفيذية للبرمجية والاحتفاظ لنفسها بشفرة المصدر لهذه البرمجيات، وهذا يعني أن المستخدم قادر و بصورة جيدة على تشغيل البرمجية و استثمار قدراتها، غير إنه يظل عاجزًا عن دراسة آلية عملها و تعديلها بما قد تتطلبه احتياجاته الخاصة" (ص.١٦٨) وللنظام عديدٌ من المميزات التي جعلت كبريات الجامعات العالمية تلجأ إليه، وقد طُور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية British Columbia، ويحتوى النظام على:

أ. أدوات المتعلم: وتشمل نظام الاجتماعات أو اللوحة الإخبارية Bulletin Board، والبريد الإلكتروني، والمحادثة، والتقويم الذاتي، وقاموس إلكتروني، والاختبارات المباشرة online quizzes، ومراجع خارجية، والبحث الآلي، ودليل المتعلم.
ب. وظيفة عرض المحتوى: ويكون ذلك إما بطريقة هرمية أو خطية، وتقديم المحتوى، وإتاحة الروابط الأخرى ذات العلاقة.
ج. وظيفة التطوير: وتتكون من عدد من الوظائف التي تساعد المعلمين على تطوير مقرراتهم.
د. أدوات المعلم: وتشمل الأدوات الخاصة بمتابعة المتعلم لمحتوى الموقع، و أداء الطلاب، وبرامج تأليف أخرى مثل برامج إعداد الامتحانات.

و تتميز هذه المنظومة بعدة مميزات منها:

١. متوافقة مع المعايير العالمية لتأليف المواد ومنها سكورم SCORM.
٢. توفر قوالب جاهزة لقيام المعلم بوضع أي محتوى.
٣. وجود مستودع يديره مدير خاص في المنظومة لتخزين كل وحدة تعليمية لإعادة استخدامها في تأليف مواد أخرى.
٤. متوفرة بأربعة عشر لغة من ضمنها العربية.

وبالرغم مما يتميز به هذا النظام فإن له عيوبًا تتمثل في عدم إمكانية التعديل على النظام بما يتناسب مع السياقات المختلفة كونه مغلق المصدر، كما أن تكاليف الحصول عليه والدعم الفني باهظة. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٥٦١؛ و صالح، ٢٠٠٥، ١٦٧)

نظام A tutor

نظام مفتوح المصدر تبنته جامعة تورنتو في كندا University of Toronto، ويدعم النظام (٣٠) لغة من ضمنها العربية، ويعد—كما بين إسماعيل (٢٠٠٩، ٥٥٨) – مفضلًا لدى المؤسسات التعليمية الكبيرة و الصغيرة على حدٍ سواء، نظرًا لمرونته، وسهولة تصميمه واستخدامه و تحديثه. ومن خصائصه أنه يوفر منتدى للمناقشة، وخدمة تحميل الملفات، والبريد الإلكتروني، والمحادثة، والبحث الإلكتروني، وتكوين المجموعات، وإنشاء الاختبارات الإلكترونية، و متابعة أداء الطالب ورصد الدرجات، وقوالب لإعداد المحتوى الإلكتروني.

ويتميز هذا النظام كما أوضح عبدالعاطي و عبدالعاطي (٢٠٠٩، ١٧٥) بما يلي:

١. وجود عدة قوالب لبناء المحتوى.
٢. متوافق مع معايير سكورم SCORM.
٣. يحتوي على مستودع للمواد التعليمية يمكن أن يتشارك فيه المعلم و المتعلم.
٤. يمكن للمتعلم تحميل المحتوى و متابعة التعلم حتى بدون اتصال.
٥. يدعم عدة لغات تصل إلى ثلاثين لغة من ضمنها العربية.

نظام بلاك بورد Blackboard

قامت مؤسسة بلاك بورد Blackboard للخدمات التعليمية و التي تأسست عام (١٩٩٧م) بإنتاج هذا النظام الذي يوفر عديدًا من الخيارات أمام المستفيد، ويدعم العديد من اللغات ومن ضمنها العربية، كما أنه يقدم دعمًا لعددٍ من صيغ الملفات الشائعة مثل MS Word، و ملفات Pdf، ومن خصائصه أيضًا حفظ درجات الطلاب واسترجاعها، وتقديم نماذج للاختبارات. و تشير الغامدي (٢٠١١) أنه في عام (٢٠٠٩) تم الدمج بين نظام البلاك بورد و نظام الويب سي تي WebCT لينتج عن ذلك نظام البلاك بورد (٩). و كما بيَّن صالح (٢٠٠٥) و الغامدي (٢٠١١) والعمرو (٢٠١٢) والسدحان (١٤٣٦هـ)، فإن النظام يقدم الوظائف التالية:

أ. أدوات تفاعل المتعلم: وتتضمن:

١. الإعلانات announcement: وتتيح هذه الأداة للطالب آخر الأخبار أو التنبيهات أو الإشعارات التي يود المعلم إعلام الطلاب بها.
٢. التقويم calendar: ويفيد الطالب في تنظيم وقته، وإعلامه بأحداث المقرر، ومواعيده، وكذلك مواعيد المحاضرات، والاجتماعات، واللقاءات المتزامنة وغير المتزامنة وغيرها.
٣. المهام tasks: تفيد المتعلم في معرفة المهام المطلوبة منه وتنظيمها، كما يمكن للمعلم إرسال مهام محددة لجميع الطلاب أو بعضهم.
٤. العلامات أو التقديرات grades: و يمكن من خلالها إعلام الطالب بتقديراته و درجاته في مراحل التقويم المختلفة.
٥. دليل المستخدمين users directory: وظيفة هذه الأداة عمل دليل بالمشاركين من أجل التعرف إلى بعضهم.

٦. دفتر العناوين: ويضع فيه الطالب البيانات الخاصة بمن يرغب في التواصل معهم. و الفرق بينه و بين دليل المستخدمين أن الأخير يحوي عددًا كبيرًا من بيانات التواصل، أمَّا دفتر العناوين فإنه يحوي العناوين التي يضيفها المتعلم فقط.

ب. عرض محتوى المقرر course content: وتوفر هذه الوظيفة الطالب عرض المحتوى التعليمي بأشكاله كافة وصوره، الذي يشمل: الصور الثابتة والمتحركة، والكتب، والوثائق، ومواقع الإنترنت، والروابط ذات الصلة.

ج. وظيفة الاتصال: وتتيح الاتصال بين المعلم و المتعلم و بين المتعلمين أنفسهم من خلال رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات النقاش discussion board، والفصول الافتراضية virtual classroom.

التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد:

تأسست عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد عام (١٤٢٦هـ)، و قبل ذلك كانت مركزًا للتعلم الإلكتروني. و قد أتى تأسيس العمادة إيمانًا بأهمية التعلم الإلكتروني للجامعة بعد أن تعددت فروعها وفاقت كلياتها (٥٦) كلية تستوعب أعدادًا هائلة من الطلاب. وتعتمد جامعة الملك خالد ثلاثة أنواع من التعلم الإلكتروني:

أ) التعلم الإلكتروني الداعم (supportive E-learning): ويعد هذا النمط مطلوبًا في جميع المقررات، بحيث يتم رفع محتوى المقرر و متطلباته على موقع النظام. كما يتطلب هذا النوع تفعيل منتدى النقاش ولوحة الإعلانات والأنشطة والواجبات الإلكترونية.

ب) التعلم الإلكتروني المدمج (blended learning): وفيه يتم الدمج بين التعلم التقليدي في قاعة المحاضرة و بين التعلم الإلكتروني. و تحدد نسبة الحضور بنسبة معينة بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني تحددها الكلية. ويتم في جزئية التعلم الإلكتروني تفعيل رفع المحتوى والواجبات إلكترونيًا، وتفعيل لوحة الإعلانات و لوحة النقاشات و غيرها من الأدوات التي يوفرها النظام.

ج) التعلم الإلكتروني الكامل (full E-learning): وفي هذا النمط تتم جميع أنشطة التعلم إلكترونيًا من خلال نظام التعلم الإلكتروني، وفيه يستغني الطلاب عن الحضور إلى قاعة الدرس إلا فيما ندر، كحضور الاختبارات. ولتفعيل هذا النمط يشترط موافقة الكلية بالتنسيق مع عمادة التعلم الإلكتروني. ولتفعيل التعلم الإلكتروني بشكلٍ فعالٍ في الجامعة، وعلى أكبر نطاق، اعتمدت الجامعة على عدد من الأنظمة الإلكترونية:

أ) نظام الفصول الافتراضية (Elluminate): و يجسد نمط التعلم الإلكتروني المتزامن، وفيه يتم لقاء أستاذ المقرر مع طلابه بشكلٍ مباشرٍ و تفاعلي من خلال النظام.

ب) نظام تسجيل المحاضرات (Tegrity): يتيح هذا النظام إمكانية تسجيل المحاضرة، ورفعها على نظام التعلم الإلكتروني ليتمكن الطلاب من مشاهدتها في أي مكان و زمان.

ج) نظام إدارة التعلم الإلكتروني(Blackboard): و يمثل العمود الفقري للتعلم الإلكتروني في للجامعة. ويحوي عددًا من الأدوات جعلت منه نظامًا فاعلًا في التعلم الإلكتروني.

التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغات:

تكمن أهمية التعلم الإلكتروني في تعليم اللغات في الفوائد الجمة التي يقدمها لكل مهارة من المهارات اللغوية، ففي مهارة الكتابة writing، يمكن للطالب رفع مستواه من خلال تبادل الرسائل الإلكترونية، والمشاركة في منتديات النقاش،

وتعبئة بعض النماذج الإلكترونية. كما يمكن للمتعلم مشاركة الآخرين ما كتبه عن طريق نشره على بعض المواقع الإلكترونية والتفاعل مع القراء من خلال الكتابة والرد على تعليقاتهم.

أما مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك facebook و تويتر twitter فتمثل جانبًا مهمًا من جوانب الاستفادة من التقنية في تعليم اللغات و مهارة الكتابة على وجه الخصوص.

وأما مهارة القراءة reading فيمكن تطويرها وتحسينها من خلال استثمار النصوص التي يمكن الحصول عليها من خلال الإنترنت بشرط أن تكون جاذبة و مثيرة لاهتمامات المتعلم.كما يمكن الاطلاع على مواقع الإنترنت المختلفة كمواقع الأخبار، والصحف، والمجلات، وممارسة مهارة القراءة. كما توفر الكتب الإلكترونية بشتى أنواعها ومنها القصص والروايات فرصة رائعة لمن أراد تحميلها والاستمتاع بقراءتها. ولبرامج الترجمة مثل ترجمة قوقل googel translate دور مهم في زيادة حصيلة الطالب من المفردات.

وفيما يتعلق بمهارة الاستماع و التحدث listening and speaking، فقد فتحت التقنية الباب على مصراعيه لممارستها، فبعد أن كان تحدث اللغة المستهدفة والاستماع لها يتم من خلال قنوات محدودة كمعلم المادة الذي يكون في أغلب الأحيان متحدثًا غير أصلي للغة والشريط الصوتي (الكاست)، أصبح الفضاء والإنترنت الآن يعج بشتى المصادر التي تتيح الاستماع للغة من المتحدثين الأصليين. ومن هذه المصادر: غرف المحادثة، والحوار، والدردشة الفورية، وبرامج الماسنجر messenger والبالتوك paltalk، و دروس اللغة المسجلة على اليوتيوب Youtube، فلم يعد هنالك قيود على الزمان و المكان وأصبح أمام المتعلم خيارات شتى فبإمكانه التحدث مع من شاء والاستماع لمن شاء (الراضي، ٢٠١٠، ١٨٨).

ومن خلال مراجعة الباحث لعديدٍ من الأدبيات ذات العلاقة (paine, 2003; Lee, 2000; Seikmann, 1998; Liu et al, 2002; and Fu, 2002) تبين وجود فوائد جمة للتعليم الإلكتروني في تدريس اللغات الأجنبية، ومنها:

١. مع تقدم التكنولوجيا في بداية القرن الحادي و العشرين حدث ثورة في تعليم اللغات الأجنبية. ويمكن استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس اللغات على سبيل المثال، من خلال بيئة التعلم الافتراضي Virtual Learning Environment (VLE) من أجل مساعدة المتعلمين في تطوير مهاراتهم اللغوية، حيث أن هذه البيئة الافتراضية تحتوي على مقاطع فيديو و صوت، وصور، ورسوم متحركة.
٢. استخدام التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد كثيرًا في تعلمها من خلال إتاحة القواميس الإلكترونية، والموسوعات، وأجهزة النطق، والألعاب وغيرها.
٣. كما أن تقنيات التعليم الحديثة أحضرت تعلم اللغات الأجنبية إلى منازل المتعلمين، كما أنها تشجع على تعلم أولئك الذين لا يحبذون المشاركة في غرفة الفصل.
٤. ومن إيجابيات تعلم اللغة عبر الحاسوب زيادة في تقدير الذات وتنمية المهارات بشكلٍ عام، وأيضًا تعزز من القدرة على التحدث و توفير التغذية الراجعة الفورية.
٥. تتمثل الأسباب التي تعزز التعلم عبر التقنية أنها توفر محاكاة لبعض جوانب الحياة الحقيقية مثل: الأصوات، والصور، والرسوم المتحركة.

٦. و تمثل الإنترنت العمود الفقري في تفعيل وظائف أدوات التقنية وبدونها لن يكون الدمج فعالًا بين الطرق التقليدية للتدريس والتعلم الإلكتروني، فمن فوائدها في تعليم اللغات ما يلي:
   - القواميس الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت
   - الموسوعات
   - غرف المحادثة
   - ألعاب الكلمات و الألغاز
   - المنتديات
   - البريد الإلكتروني
٧. يسمح التعلم الإلكتروني بالوصول إلى ثقافة اللغة المستهدفة من خلال استخدام الفيديو، و المدونات، وغرف المحادثة، و المنتديات (Duff and Ushida, 1997:460)
٨. تسمح التقنية الحديثة بانخراط المتعلم في العمل التعاوني، والمهام الأصيلة authentic tasks والحوار.
٩. يسهم التعلم المدمج في زيادة التحصيل اللغوي، والدافعية، والاستقلالية. (Abu Seileek, 2009:320)

الدراسات السابقة:

تعددت وتشعبت الدراسات التي تناولت التقنية بشكلٍ عام وتعددت جوانبها، فمن تلك الدراسات ما ركز على التقنية ومستحدثاتها، ومنها ما تناول التعلم الإلكتروني بشتى أنواعه و صوره، و منها ما تطرق إلى دمج التقنية في التعليم فظهرت الدراسات التي تناولت التعلم المدمج و خصائصه وجدواه. وتعددت سبل الدمج وأدواته، وظهرت عديدٌ من أنظمة التعلم الإلكتروني التي تم الاعتماد عليها في عملية الدمج. ومن تلك الأنظمة ما تم ذكره سابقا كمودل Moodle، و جسور Jusur، والويب سيتي WebCT، والبلاك بورد Blackboard. ونظرًا لكثرة هذه الدراسات و تشعبها، وخصوصًا الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني بشكلٍ عام؛ لذلك سوف يتم الاقتصار على الدراسات التي تناولت نظام البلاك بورد بالبحث لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة الحالية.

من هذه الدراسات دراسة وودز وبيكر وهوبر Woods, Baker & Hopper (2004) حيث هدفت إلى تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام البلاك بورد مكملًا للتدريس وجهًا لوجه. وحاولت الدراسة تعرف أكثر الجوانب استخدامًا في النظام، وكيف يساعد النظام في عملية التقييم، وكيف يمكن للنظام تهيئة الجو النفسي للتعلم. وشارك في الدراسة (٨٦٢) عضوًا هيئة تدريس. وأسفرت نتائج الدراسة أن النظام استخدم بشكل أساسي لإدارة للمقرر ونشر المحتوى والدرجات، وكانت ردود العينة بشكلٍ عام إيجابية نحو الوظائف الإدارية للنظام.

للتعلم الإلكتروني نوعان رئيسان؛ هما التعلم الإلكتروني المتزامن synchronous الذي يتم بشكلٍ فوري وآني، وغير المتزامن asynchronous الذي لا يلتزم بوقتٍ محدد. من الدراسات التي تناولت النوع الثاني دراسة ياه ولامان Yeh & Lahman (2007)، حيث هدفت إلى تعرف آراء معلمي قبل الخدمة حول النقاش الإلكتروني من خلال نظام البلاك بورد. حيث أجرى الباحثان مقابلات مع ستة معلمين قبل الخدمة، وخلصت الدراسة إلى عدد من مميزات النقاش الإلكتروني غير المتزامن، كما أوردت عددًا من عيوبه.

كان أول نظام اعتمدته جامعة الملك خالد لإدارة التعلم الإلكتروني نظام مودل Moodle، ثم استبدلته لاحقًا بنظام البلاك بورد وما زالت تعمل به حتى الآن. أما جامعة أدلفي الأمريكية فقد قامت بعمل النقيض، حيث استبدلت

نظام البلاد بورد بنظام مودل. ففي دراسة أجراها بايت و جوبتا Payette & Gupta (2009) هدفت معرفة آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو هذا التحول. حيث شملت الدراسة (٣٤) عضو هيئة تدريس و(٣٩٠) طالبًا وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا في كلية الأعمال. واستخدم الباحثان استبانتين وجهت إحداها للطلاب والأخرى للأعضاء. وأظهرت نتائج الدراسة تأييد المشاركين للتحول نحو نظام البلاك بورد.

أما دراسة هيردزفيلد و آخرون Heirdsfield et al (2011) فقد هدفت إلى تعرف أراء الطلاب و الأساتذة في جامعة كوينزلاند Queensland University حول البلاك بورد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالبًا وطالبة في مرحلة البكالوريوس، و(٩٦) طالب و طالبة دبلوم، و(٣٩) طالبًا وطالبة في مرحلة الدراسات العليا. أما الأعضاء فقد كانوا (٤٣) عضو هيئة تدريس. وكانت الأداة عبارة عن استبانة صممت لهذا الغرض. و قد كشفت نتائج الدراسة عن إيجابية ردود أفراد العينة نحو نظام البلاك بورد، وخصوصًا فيما يتعلق بسهولة الوصول للمادة العلمية، و إتاحتها على مدار أربعٍ وعشرين ساعة. كما أبدت العينة رضاها عن إمكانية تبادل الآراء من خلال المنتدى ولوحة النقاش. كما أشاد المشاركون في الدراسة بميزة الخصائص التفاعلية التي يوفرها النظام.

عند ظهور تقنية أو استراتيجية أو طريقة جديدة في التعليم فإن البحوث تتجه لقياس الاتجاه نحوها؛ لذلك فقد هدفت دراسة الجراح (٢٠١١) إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو نظام البلاك بورد، واستخدم الباحث استبانة لمعرفة آراء (٣٦٥) من طلاب الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة الأردنية خلال الفصل الثاني من السنة الأكاديمية (٢٠٠٨/٢٠٠٩). و أظهرت نتائج الدراسة ردود إيجابية نحو نظام البلاك بورد وبيَّن المشاركون أن النظام قد ساعدهم في تسهيل عملية التعلم وزيادة مشاركتهم الصفية و تحصيلهم.

وقد حظي جانب أثر البلاك بورد على التحصيل بعددٍ لا بأس به من الدراسات، ومن هذه الدراسات دراسة الغامدي (٢٠١١)، حيث هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم المدمج باستخدام نظام البلاك بورد على تحصيل الطالبات في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بمجموعتين تجريبية و ضابطة شملت (٤٦) طالبة. واستخدمت الباحثة: استبانة، واختبارًا تحصيليًا، واستمارة لتقييم مهارات التصميم لجمع بيانات الدراسة. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في التحصيل، ووجود فروق في مهارات التصميم، و أوصت الدراسة بضرورة التعلم المدمج وأهميته من خلال نظام البلاك بورد.

كما هدفت دراسة لتل وايلز ونايمي Little-Wiles & Naimi (2011) إلى الكشف عن آراء واتجاهات واستخدامات أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد. وشملت الدراسة (٤٥%) من أعضاء هيئة التدريس و البالغ عددهم (١٤٣) في كلية التكنولوجيا بجامعة بوردو Purdue University بالولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الأعضاء يستخدمون نظام البلاك بورد على الأقل مرة في الأسبوع. كما أظهرت النتائج أيضًا إيجابية الاتجاه نحو النظام.

أما أويانغ وستانلي Ouyang & Stanely (2014) فقد كانت دراستهما عبارة عن مراجعة لبعض النظريات و البحوث النظرية و تطبيقاتها وعلاقتها بتقنيات التعليم والتعلم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد. ومن النظريات التي تم تناولها النظرية البنائية Constructivism والنظرية السلوكية Behaviorism والنظرية المعرفية Cognitivism ونظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences.

ومن الدراسات التي بحثت في أثر البلاك بورد على التحصيل دراسة عمر (٢٠١٤) حيث هدفت تعرف أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال باستخدام نظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ومدى رضا الطلاب عن توظيف نظام البلاك بورد في التدريس. واستخدم الباحث لهذا الغرض: استبانة، واختبارًا تحصيليًا، ومقياسًا للرضا. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بمجموعتين تجريبية و ضابطة حوت كل منهما (٣٩) طالبًا من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في التحصيل بين المجموعتين، كما أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي نحو نظام البلاك بورد.

أما محسن وشفيق Mohsen & Shafeeq (2014) فقد هدفت دراستهما إلى تعرف آراء أساتذة اللغة الإنجليزية نحو تطبيقات البلاك بورد. وشارك في الدراسة (٣٢) عضو هيئة تدريس، وتكونت أداتي الدراسة من: استبانة، ومقابلة. وبينت الدراسة أن هنالك اتجاهات ايجابية نحو البلاك بورد كان أهمها أن تدريس اللغة الإنجليزية من خلال نظام البلاك بورد يزيد الدافعية للتعلم.

ومن الدراسات التي تناولت نظام البلاك بورد بالبحث دراسة الحربي (٢٠١٥) Alharbi و تناولت ثلاثة جوانب من البلاك بورد؛ لوحات النقاش Discussion Boards، والمدونات Blogs، والويكي Wikis وأثرها على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بمجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، و حوت كل منهما ثلاثين طالبًا، وتكونت أدوات الدراسة من اختبارٍ قبلي وبعدي، ومقياسٍ للاتجاه. وتمخضت نتائج الدراسة عن تحسن أداء العينة القرائي والكتابي، كما كانت نتائج الاتجاه إيجابية، كما بينت نتائج الدراسة أن أدوات المقرر الإلكتروني دعمت و شجعت تفاعل الطلاب.

أما دراسة ماسينو Masino (2015) فقد هدفت تعرف مدى إسهام نظام البلاك بورد في تحسين التواصل وتقديم المحتوى التعليمي ودعم الطلاب المسجلين في المقررات الإلكترونية وشملت عينة الدراسة (١٨) فردًا ممن يتعاملون مع النظام E-facilitators في جامعة ويست انديز The University of West Indies في دولة الباربادوس Barbados إحدى دول الكاريبي. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة إلكترونية، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن حوالي (٥٥%) من أفراد العينة يعتقدون أن نظام البلاك بورد فعال وأنه يسهم في دعم تعلم الطلاب، بالرغم من أن (٤٥%) يعتقدون أن تأثيره محدود.

أما دراسة التركي والدريويش وأتاباسكا (٢٠١٦) Alturki, Aldraiweesh and Athabaska فقد هدفت تقييم سهولة الوصول إلى نظام البلاك بورد في جامعة الملك سعود واستخدامه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تكونت عينتها من (٤١) عضو هيئة تدريس (١٧من الذكور و٢٤ من الإناث) من مختلف كليات الجامعة. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع بياناتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على أن نظام البلاك بورد يسهل الوصول إلى المقرر الإلكتروني والمحتوى.

بالإضافة لدراسة عمر (٢٠١٤) و دراسة الغامدي (٢٠١١)، سعت دراسة حسين Hussein(2016) إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام البلاك بورد على التحصيل. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة حوت كلٌ منهما عشرين طالبة تدرسن مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية خلال السنة الأكاديمية (٢٠١٣/٢٠١٤)، أما أداة الدراسة فكانت اختبار تحصيلي قبلي و بعدي. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التدريس من خلال البلاك بورد في التحصيل.

وأجرى السدحان (١٤٣٦هـ) دراسة شبيهة بدراسة الجراح (٢٠١١)، حيث هدفت الدراسة تعرف اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية نحو نظام البلاك بورد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان أداته عبارة عن استبانة، و شارك في الدراسة (٥٣٣) طالبًا وطالبة، و(٧٢) عضو هيئة تدريس من كلية علوم الحاسب والمعلومات. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى الطلاب نحو النظام بمتوسط حسابي قدره (٣.٤٦)، وكان الاتجاه لدى الأعضاء ايجابيا أيضا بمتوسط حسابي قدره (٣.٦١).

التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت وتشعبت الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني، ودمج التقنية في التعليم، وأنظمة إدارة التعلم. وحرصًا من الباحث على تركيز الدراسات السابقة، فقد تم الاقتصار على الدراسات التي تناولت نظام البلاك بورد بشكل مباشر. و اختلفت الدراسات في تناولها للنظام، فمنها من بحثت في الاتجاهات والآراء نحوه كدراسة هيردزفيلد و آخرون Heirdsfield et al (2011)، وياه ولامان Yeh & Lahman (2007)، والجراح (٢٠١١)، والسدحان (١٤٣٦هـ)، ومحسن وشفيق Mohsen & Shafeeq (2014)، ووودز وبيكر وهوبر Woods, Baker & Hopper (2004)، ولتل وايلز ونايمي Little-Wiles & Naimi (2011). ومنها التي تناولت أثر البلاك بورد على التحصيل و التعلم كدراسة الحربي (٢٠١٥) Alharbi، و ماسينو Masino (2015)، و حسين Hussein (2016)، وعمر (٢٠١٤)، والغامدي (٢٠١١). ومن الدراسات التي تناولت تقويم النظام و سهولة الوصول إليه دراسة التركي والدريويش وأتاباسكا (٢٠١٦) Alturki, Aldraiweesh and Athabaska، ودراسة بايت و جوبتا Payette & Gupta (2009).

أما من حيث المنهج المتبع فقد تنوعت بين التجريبية و الوصفية. فالدراسات التي تناولت أثر النظام على التحصيل اتبعت في غالبها المنهج التجريبي كدراسة حسين Hussein (2016)، وعمر (٢٠١٤)، والغامدي (٢٠١١). أما بقية الدراسات فقد اتبعت في غالبها المنهج الوصفي.

أما من حيث نوع العينة فهنالك دراسات تعاملت مع الطلاب كدراسة الغامدي (٢٠١١)، و عمر (٢٠١٤)، وحسين Hussein (2016)، والحربي (٢٠١٥) Alharbi، و الجراح (٢٠١١)، و ياه و لامان Yeh & Lahman (2007). أما الدراسات التي تعاملت مع الأساتذة فقد شملت دراسة التركي و الدريويش وأتاباسكا Alturki,Aldraiweeshand Athabaska (٢٠١٦)، و محسن و شفيق Mohsen& Shafeeq (2014)، و ووودز و بيكر و هوبر Woods, Baker & Hopper (2004)، و لتل وايلز ونايمي Little-Wiles & Naimi (2011). ومن الدراسات التي تعاملت مع كلا الطلاب و الأساتذة دراسة بايت وجوبتا Payette & Gupta (2009)، هيردزفيلد وآخرون Heirdsfield et al (2011)، والسدحان (١٤٣٦هـ).

وقد أسهمت هذه الدراسات في توجيه الباحث نحو إعداد أداة الدراسة وخصوصًا تلك الدراسات التي تطرقت لخصائص نظام البلاك بورد و مكوناته. ويلاحظ على هذه الدراسات حداثتها ويعود ذلك لكونها تعاملت مع نظام البلاك بورد الذي يعد من الأنظمة الحديثة.

منهج الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام البلاك بورد؛ ولذلك يعتبر المنهج الوصفي Descriptive Method هو الأنسب لتعرف هذا الواقع من خلال استجلاب آراء أفراد الدراسة المستهدفين.

مجتمع الدراسة و عينتها :

يمثل طلاب برنامج الدبلوم العام في التربية خلال العام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ) المختصين في اللغة الإنجليزية مجتمع الدراسة، ويبلغ عددهم ٥٣ طالبا. ولكونهم مجتمعًا محدودًا فقد تم استهدافهم جميعًا، وبلغ عدد الاستبانات العائدة (٥١) استبانة.

أداة الدراسة

لإعداد أداة الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدب السابق و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البلاك بورد و مميزاته و خصائصه.

٢. مراجعة الموقع الإلكتروني للشركة المطورة و معرفة خصائص النظام و مكوناته (www.balckboard.com).

٣. إعداد فقرات الاستبانة بحيث شملت جميع المهام و الخصائص التي يتيحها النظام للطالب، وكانت باستخدام المقياس الثلاثي الذي يوضح درجة الاستخدام (دائمًا، أحيانًا، نادرًا). وتم احتساب المتوسط المرجح للمقياس الثلاثي على هذا النحو:

أكبر قيمة (٣)- أصغر قيمة (١) = ٢. وعليه فإن طول الفترة = ٢ ÷ ٣ = ٠.٦٦، و لذلك يتم تفسير المتوسط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١): تحديد طول فقرات الاستبانة.

م	الاستجابة	الدرجة	المدى	درجة الاستخدام
١	عالية	٣	٣ — ٢.٣٤	دائماً
٢	متوسطة	٢	٢.٣٣ - ١.٦٧	أحياناً
٣	ضعيفة	١	١.٦٦ — ١	نادراً

٤. عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبانة.

٥. تعديل الصورة الأولية للأداة في ضوء آراء المحكمين و الوصول إلى الأداة في صورتها النهائية و بلغت عبارات الاستبانة ٢٦ عبارة.

٦. تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Chronbach's Alpha و قد بلغ ٠.٨٧ وهي قيمه يمكن الاعتماد عليها عند تطبيق الأداة.

نتائج الدراسة و مناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نصه" ما واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) .

ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة موضحًا فيه التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات على النحو التالي:

جدول (٢): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات الاستبانة الخاصة بنظام البلاك بورد

م	العبارات	التكرارات و النسب المئوية			المتوسط	الانحراف المعياري	الاستخدام
		دائما	أحيانا	مطلقا			
١	الحصول على الدعم الفني حال الحاجة إليه.	٨	٢٩	١٤	١.٨٨	٠.٦٥	أحيانا
		%١٥.٧	%٥٦.٩	%٢٧.٥			
٢	الاطلاع على إعلانات المقرر (مواعيد الاختبار، تسليم الواجبات، ...)	٣٥	١٤	٢	٢.٦٥	٠.٥٦	دائما
		%٦٨.٦	%٢٧.٥	%٣.٩			
٣	الاطلاع على تنبيهات المقرر مثل تجاوز تاريخ الاستحقاق لمتطلب ما.	٢٨	١٩	٤	٢.٤٧	٠.٦٤	دائما
		%٥٤.٩	%٣٧.٣	%٧.٨			
٤	الاطلاع على محتوى المقرر (محاضرات، أنشطة، ...).	٢٧	١٩	٥	٢.٤٣	٠.٦٧	دائما
		%٥٢.٩	%٣٧.٣	%٩.٨			
٥	حضور المحاضرات من خلال الفصول الافتراضية.	٨	٢٩	١٤	١.٨٨	٠.٦٥	أحيانا
		%١٥.٧	%٥٦.٩	%٢٧.٥			
٦	أداء الاختبارات إلكترونيًا.	١٣	٣١	٧	٢.١٢	٠.٦٢	أحيانا
		%٢٥.٥	%٦٠.٨	%١٣.٧			
٧	الاطلاع على توصيف المقرر.	٦	٣٦	٩	١.٩٤	٠.٥٤	أحيانا
		%١١.٨	%٧٠.٦	%١٧.٦			
٨	الاطلاع على معلومات أستاذ المقرر.	١٦	١٩	١٦	٢	٠.٨	أحيانا
		%٣١.٤	%٣٧.٣	%٣١.٤			
٩	الاطلاع على مخطط المقرر.	٨	٣١	١٢	١.٩٢	٠.٦٣	أحيانا
		%١٥.٧	%٦٠.٨	%٢٣.٥			
١٠	مشاهدة الدروس التوضيحية المتعلقة بطريقة استخدام النظام.	٧	٢٨	١٦	١.٨٢	٠.٦٥	أحيانا
		%١٣.٧	%٥٤.٩	%٣١.٤			
١١	تسليم واجبات المقرر.	٣٩	١٢	–	٢.٧٦	٠.٤٣	دائما
		%٧٦.٥	%٢٣.٥	–			
١٢	الاطلاع على درجاتي في المقرر	٤٤	٧	–	٢.٨٦	٠.٣٥	دائما
		%٨٦.٣	%١٣.٧	–			
١٣	المشاركة في منتدى المقرر بمواضيع إثرائية.	٨	٢٩	١٤	١.٨٨	٠.٦٥	أحيانا
		%١٥.٧	%٥٦.٩	%٢٧.٥			
١٤	المشاركة في منتدى الأسئلة للحصول على إجابات من أستاذ المقرر.	٥	٢٢	٢٤	١.٦٣	٠.٦٦	نادرا
		%٩.٨	%٤٣.١	%٤٧.١			
١٥	استلام رسائل المقرر الدراسي.	٢٢	٢٣	٦	٢.٣١	٠.٦٨	أحيانا
		%٤٣.١	%٤٥.١	%١١.٨			
١٦	إرسال رسائل المقرر الدراسي.	٢١	١٩	١١	٢.٢	٠.٧٨	أحيانا
		%٤١.٢	%٣٧.٣	%٢١.٦			
١٧	إرسال رسائل البريد الإلكتروني.	١٤	٢١	١٦	١.٩٦	٠.٧٧	أحيانا
		%٢٧.٥	%٤١.٢	%٣١.٤			

م	العبارات	التكرارات و النسب المئوية			المتوسط	الانحراف المعياري	الاستخدام
		دائما	أحيانا	مطلقا			
١٨	إنشاء مدونة لمشاركة أفكاري حول المقرر.	٢	٨	٤١	١.٢٤	٠.٥١	نادرا
		%٣.٩	%١٥.٧	%٨٠.٤			
١٩	المشاركة من خلال المدونة بمواضيع إثرائية.	١	١٢	٣٨	١.٢٧	٠.٤٩	نادرا
		%٢	%٢٣.٥	%٧٤.٥			
٢٠	الاطلاع على مهام المقرر الدراسي.	١٠	٣١	١٠	٢	٠.٦٣	أحيانا
		%١٩.٦	%٦٠.٨	%١٩.٦			
٢١	إنشاء يومية للتعبير عن آرائي الشخصية.	٢	١٠	٣٩	١.٢٧	٠.٥٣	نادرا
		%٣.٩	%١٩.٦	%٧٦.٥			
٢٢	المشاركة بطرح آرائي الشخصية من خلال اليومية.	٢	٧	٤٢	١.٢٢	٠.٥	نادرا
		%٣.٩	%١٣.٧	%٨٢.٤			
٢٣	استخدام التقويم لتدوين المهام و المواعيد الخاصة بالمقرر.	٦	١٦	٢٩	١.٥٥	٠.٧	نادرا
		%١١.٨	%٣١.٤	%٥٦.٩			
٢٤	الاطلاع على جدول المصطلحات الخاصة بالمقرر.	٧	٢٥	١٩	١.٧٦	٠.٦٨	أحيانا
		%١٣.٧	%٤٩	%٣٧.٣			
٢٥	استخدام لوحة النقاش الصوتية بما يثري المقرر.	١	١١	٣٩	١.٢٥	٠.٤٨	نادرا
		%٢	%٢١.٦	%٧٦.٥			
٢٦	استخدام دفتر العناوين لحفظ عناوين البريد الإلكتروني لزملائي و أستاذتي.	٦	١٤	٣١	١.٥١	٠.٧	نادرا
		%١١.٨	%٢٧.٥	%٦٠.٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. يستخدم أفراد العينة نظام البلاك بورد بشكلٍ دائم للمهام التالية:

- الاطلاع على إعلانات المقرر.
- الاطلاع على تنبيهات المقرر.
- الاطلاع على محتوى المقرر.
- تسليم واجبات المقرر.
- الاطلاع على الدرجات في المقرر.

وكان أكثر المهام استخدامًا الاطلاع على درجات المقرر بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبنسبة موافقة على الاستخدام الدائم بلغت أكثر من (٨٦%) من أفراد العينة و تمثل هذه النسبة (٣٩) فردًا. تلى ذلك تسليم واجبات المقرر، حيث أجمع أكثر من ثلاثة أرباع العينة أنهم يستخدمون البلاك بورد بشكلٍ دائم لهذا الغرض.

٢. يستخدم أفراد عينة الدراسة نظام البلاك بورد بشكل متوسط للقيام بالمهام التالية :

- الحصول على الدعم الفني.
- أداء الاختبارات إلكترونيًا.
- الاطلاع على توصيف المقرر.
- الاطلاع على معلومات أستاذ المقرر.
- الاطلاع على مخطط المقرر.

- مشاهدة الدروس التوضيحية المتعلقة بطريقة استخدام النظام.
- المشاركة في منتدى المقرر.
- استلام رسائل المقرر الدراسي.
- إرسال رسائل المقرر الدراسي.
- إرسال رسائل البريد الإلكتروني.
- الاطلاع على مهام المقرر الدراسي.
- الاطلاع على جدول المصطلحات الخاصة بالمقرر.

حيث كان أكثرها استخدامًا استلام رسائل المقرر الدراسي بمتوسط عالي قارب متوسط الاستخدام الدائم (٢.٣١)، تلاه استلام رسائل المقرر بمتوسط (٢.٢).أما مشاهدة الدروس التوضيحية المتعلقة بطريقة استخدام النظام والاطلاع على جدول المصطلحات الخاصة بالمقرر فقد وردت في ذيل قائمة الاستخدام المتوسط للنظام بمتوسطات حسابية بلغت (١.٧٦) و(١.٨٢).

٣. يستخدم أفراد العينة نظام البلاك بورد بشكلٍ نادر للقيام بالمهام التالية:

- المشاركة في منتدى الأسئلة.
- إنشاء مدونة.
- المشاركة من خلال المدونة.
- إنشاء يومية.
- المشاركة من خلال اليومية.
- استخدام التقويم.
- استخدام لوحة النقاش الصوتية.
- استخدام دفتر العناوين.

وكان أقل هذه المهام استخدامًا المشاركة بطرح الآراء الشخصية من خلال اليومية، حيث أجمع (٨٢%) من أفراد الدراسة أنهم نادرًا ما يستخدمون نظام البلاك بورد لهذا الغرض. وتلى ذلك إنشاء مدونة لمشاركة الأفكار حول المقرر، حيث أشار (٨٠%) من أفراد الدراسة أنهم نادرًا ما يقومون بهذه المهمة.

الجدول التالي يبين المهام مرتبة تنازليًا من حيث درجة الاستخدام كما أظهرتها نتائج الدراسة:

جدول (٣): مهام نظام البلاك بورد مرتبة تنازليا حسب الاستخدام

ترتيب المهمة	المهام	المتوسط الحسابي
١	الاطلاع على درجاتي في المقرر.	٢.٨٦
٢	تسليم واجبات المقرر.	٢.٧٦
٣	الاطلاع على إعلانات المقرر (مواعيد الاختبار، تسليم الواجبات، ...)	٢.٦٥
٤	الاطلاع على تنبيهات المقرر مثل تجاوز تاريخ الاستحقاق لمتطلب ما.	٢.٤٧
٥	الاطلاع على محتوى المقرر (محاضرات، أنشطة، ...).	٢.٤٣
٦	استلام رسائل المقرر الدراسي.	٢.٣١

ترتيب المهمة	المهام	المتوسط الحسابي
٧	إرسال رسائل المقرر الدراسي.	٢.٢
٨	أداء الاختبارات إلكترونيا.	٢.١٢
٩	الاطلاع على معلومات أستاذ المقرر.	٢
١٠	الاطلاع على مهام المقرر الدراسي.	٢
١١	إرسال رسائل البريد الإلكتروني.	١.٩٦
١٢	الاطلاع على توصيف المقرر.	١.٩٤
١٣	الاطلاع على مخطط المقرر.	١.٩٢
١٤	الحصول على الدعم الفني حال الحاجة إليه.	١.٨٨
١٥	حضور المحاضرات من خلال الفصول الافتراضية.	١.٨٨
١٦	المشاركة في منتدى المقرر بمواضيع إثرائية.	١.٨٨
١٧	مشاهدة الدروس التوضيحية المتعلقة بطريقة استخدام النظام.	١.٨٢
١٨	الاطلاع على جدول المصطلحات الخاصة بالمقرر.	١.٧٦
١٩	المشاركة في منتدى الأسئلة للحصول على إجابات من أستاذ المقرر.	١.٦٣
٢٠	استخدام التقويم لتدوين المهام و المواعيد الخاصة بالمقرر.	١.٥٥
٢١	استخدام دفتر العناوين لحفظ عناوين البريد الإلكتروني لزملائي وأساتذتي.	١.٥١
٢٢	المشاركة من خلال المدونة بمواضيع إثرائية.	١.٢٧
٢٣	إنشاء يومية للتعبير عن آرائي الشخصية.	١.٢٧
٢٤	استخدام لوحة النقاش الصوتية بما يثري المقرر.	١.٢٥
٢٥	إنشاء مدونة لمشاركة أفكاري حول المقرر.	١.٢٤
٢٦	المشاركة بطرح آرائي الشخصية من خلال اليومية.	١.٢٢

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة أن أكثر المهام استخدامًا من خلال نظام البلاك بورد كان الاطلاع على درجات المقرر، وتسليم الواجبات، والاطلاع على المحتوى، وإعلانات المقرر و تنبيهاته. وحظيت هذه المهام بالاستخدام العالي نظرًا لحاجة الطلاب إليها، وأن هذه المهام تعد أساسية للمتعلم من خلال نظام البلاك بورد. و تؤكد هذه النتيجة دراسة هيردزفيلد وآخرون Heirdsfield et al (2011) حيث أشاروا إلى أهمية نظام البلاك بورد في الوصول إلى المحتوى التعليمي. كما أكدت دراسة التركي و الدريويش و أتاباسكا (٢٠١٦) Alturki, Aldraiweesh and Athabaska أن نظام البلاك بورد يسهل الوصول إلى محتوى المقرر. كما بينت دراسة وودز و بيكر و هوبر Woods, Baker & Hopper (2004 أن النظام يستخدم بشكلٍ أساسي للاطلاع على محتوى المقرر و الدرجات.

وبالرغم من أن دراسة هيردزفيلد و آخرون Heirdsfield et al (2011) أشارت إلى أهمية المنتديات ودورها في إثراء النقاش من خلال البلاك بورد، إلا إنها كانت ضمن الاستخدام المتوسط، أما المدونات والمشاركة من خلالها فقد كانت ضمن الاستخدام النادر لنظام البلاك بورد بالرغم من أهميتها التي بينها الحربي (٢٠١٥) Alharbi في دراسته.

التوصيات و المقترحات:

أظهرت نتائج الدراسة استخدامًا متوسطًا أو ضئيلًا لأغلب المهام التي يتيحها النظام للطلاب باستثناء أربع مهام حظيت باستخدام دائم من قبل أفراد العينة. وتمثلت هذه المهام في الاطلاع على محتوى المقرر و إعلاناته وتنبيهاته، وتسليم واجبات المقرر، والاطلاع على الدرجات في المقرر، فيما كانت أقل المهام استخدامًا لوحة النقاش والتقويم ودفتر العناوين وإنشاء المدونات واليوميات والمشاركة من خلالها.

ويتضح من ذلك أن هنالك عدم استفادة من الإمكانات و الأدوات التي يوفرها النظام، ولذلك يوصي الباحث بما يلي:

١. المحافظة على المهام التي حظيت بالاستخدام الدائم من قبل الطلاب و تعزيزها.

٢. تعريف الطلاب بالمهام التي حظيت بالاستخدام المتوسط و النادر و ذلك بحثهم لتفعيلها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

٣. عقد دورات الكترونية للطلاب لتعريفهم بالمهام التي يهملونها أو خفيت عليهم في النظام.

٤. حث الأساتذة على تفعيل المهام التي يتيحها النظام، فهنالك بعض المهام التي لا يمكن للطلاب الاستفادة منها ما لم يفعلها الأستاذ، كالاختبارات الإلكترونية، وتسليم الواجبات، والإعلان عن مواعيد و مهام المقرر.

٥. أظهرت نتائج الدراسة أن المهام التي حظيت بالاستخدام العالي كانت تتطلب من الطالب الاطلاع فقط، كالاطلاع على المحتوى و المهام والإعلانات والدرجات. وكان العزوف من نصيب المهام التي تتطلب التفاعل و طرح الآراء و المشاركة كمنتديات النقاش، والمدونات، واليوميات، ولذلك يوصي الباحث بضرورة تفعيل دور التعلم الإلكتروني تحفيزًا للتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، وتفعيل المحتوى و الأنشطة التي تعزز هذا الدور التفاعلي.

وكون هذه الدراسة تعاملت مع فئة معينة من طلاب الجامعة، فإن الباحث يقترح ما يلي:

١. إجراء دراسات مماثلة تتناول بقية التخصصات.

٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول واقع استخدام نظام البلاك بورد من قبل أعضاء هيئة التدريس.

٣. إجراء دراسات مقارنة بين أنظمة إدارة التعلم الأخرى لمقارنة خصائصها ومكوناتها.

٤. البحث في آراء الطلاب و الأساتذة نحو التحول من نظام مودل Moodle إلى نظام البلاك بورد Blackboard في جامعة الملك خالد.

المراجع

المراجع العربية:

إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). *التعلم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة*. القاهرة: عالم الكتب

البيشي، عامر مترك (٢٠١١). *تصور مقترح لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على استخدام مستلزمات بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة

الجراح، عبدالمهدي (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. *العلوم التربوية*، ٣٨ (٤)، ١٢٩٣-١٣٠٤

الراضي، أحمد علي (٢٠١٠). *التعلم الإلكتروني*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، رؤية جديدة في التعليم*. الرياض: الدار الصولتية للتربية

سالم، أحمد مُحَمَّد (٢٠٠٩). التعلم الإلكتروني و ملامحه – اتجاهات حديثة في مجال المناهج وتقنيات التعليم، منتدى المركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد، وزارة التعليم العالي.
http://elc.edu.sa/vb3/showthread.php تاريخ الدخول ١٤٣٧/٨/٧هـ

السدحان، عبدالرحمن (١٤٣٦هـ). اتجاهات الطلبة و أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب و المعلومات بجامعة الامام مُحَمَّد بن سعود الاسلامية نحو استخدام نظام ادراة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) و علاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، (٢)، ٢٢٥-٢٧٣.

صالح، مصطفى جودت (٢٠٠٥). نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات. في عبدالحميد، مُحَمَّد (محرر). *منظومة التعليم عبر الشبكات*. القاهرة: عالم الكتب

عبدالعاطي، مُحَمَّد الباتع؛ و عبدالعاطي، حسن الباتع (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني باستخدام منظومة مودل Moodle لدى طلاب الدبلوم المهنية و اتجاهاتهم نحوها. جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية التربية*، ١٩ (٣)، ١٤٧-٢٣٥

عمر، علي الورداني (٢٠١٤). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونيا بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس. *العلوم التربوية*، ١ (٤)، ٤٤١-٤٧٢

العمرو، رزان (٢٠١٢). *واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود

الغامدي، فوزية (٢٠١١). *أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارد التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود

الموسى، عبدالله عبدالعزيز (١٦-١٧ شعبان، ١٤٢٣هـ) التعليم الإلكتروني مفهومه – خصائصه – فوائده – عوائقه، *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المستقبل*، جامعة الملك سعود، الرياض

المراجع الأجنبية

Abu Seileek, A. (2009) The effect of using an online-based course on the learning of grammar inductively and deductively. *ReCALL*. 21(3), 319-336

Alharbi, M. (2015) Effects of blackboard's discussion boards, blogs and wikis on effective integration and development of literacy skills in EFL Students. *English Language Teaching*, 8 (6), 111-132.

Alshwiah, A. (2009) *The effects of a blended learning strategy in teaching vocabulary on premedical students' achievement, satisfaction and attitude toward english language*. Unpublished MA thesis, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University, Bahrain

Alturki, U., Aldraiweesh, A. and Athabaska, K. (2016) Evaluating the usability and accessibility Of LMS "blackboard" at King Saud University. *Contemporary Issues in Education Research*, 9 (1), 33-44

Duff, P. & Ushida, Y. (1997) The negotiation of teachers' sociocultural studies and practices in postsecondary EFL classrooms. *TESOL Quarterly*. 31(3), 451-486

Fu, Y. (2002) *The effects of computer assisted language learning (CALL) on fifth grade Taiwanese students' English vocabulary learning through reading.* Unpublished MA Thesis, University of Mississippi, USA

Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M. & Beutel, D. (2011). blackboard as an online learning environment: What do teacher education students and staff think? *Australian Journal of Teacher Education*, (36).

Hussein, H. (2016). The effect of blackboard collaborate-based instruction on pre-service teachers' achievement in the EFL teaching methods Course at Faculties of Education for Girls. *English Language Teaching*, 9 (3), 49-67

Lee, K. (2000). English teachers' barriers to the use of computer assisted language learning. *The Internet TESL Journal*. Retrieved August, 11, 2016, from http://iteslj.org/Articles/Lee-CALLbarriers.html

Little-Wiles, J. & Naimi, L. (2011). An examination of faculty perceptions and use of blackboard Learning management system. *American Society for Engineering Education.*

Liu, M., Moore, Z., Graham, L. & Lee, S. (2002). A look at the research on computer-based technology use in second language learning: a review of literature from 1990-2000. *Journal of Research on Technology in Education*. 34(3), 250-273

Masino, M. (2015). Integration of blackboard in the online learning environment. *Journal of Instructional Pedagogies*, (16).

Mohsen, M. and Shafeeq, C. (2014). EFL teachers' perceptions on blackboard applications. *English Language Teaching*, 7 (11), 108 – 118

Ouyang, J. & Stanley, N. (2014). Theories and research in educational technology and distance learning instruction through blackboard. *Universal Journal of Educational Research,* 2(2), 161-172

Paine, P. (2003). An outline of designing a hybrid first year language course with WebCT. ERIC database, ED479812

Payette, D. & Gupta, R. (2009). Transitioning from blackboard to moodle - course management software: Faculty and student Opinions. *American Journal of Business Education*, 2 (9), 67-73

Seikmann, S. (1998). To integrate your language web tools- CALL WebCT. ERIC database, ED422899

Ushida, E. (2005). The role of students' attitudes and motivation in second language learning in online language courses. *CALICO Journal*, 23(1), 49-78.

Woods, R., Baker, J. & Hopper, D. (2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. *Internet and Higher Education*, 7 (4), 281-297

www.blackboard.com

www.kku.edu.sa

Yeh, H. & Lahman, M. (2007). Pre-service teachers' perceptions of asynchronous online discussion on blackboard. *The Qualitative Report*, 12 (4), 680-704